احتمالات مرعبة... "فارس" تكشف أبعادا خطيرة لهجمات إسرائيل على إيران

افادت وكالة فارس الإيرانية نقلاً عن مصدر مطلع، اليوم الخميس، بأن:"هناك احتمالاً كبيراً باستخدام إسرائيل ذخائر تحتوي على اليورانيوم المنضب في الهجمات الأخيرة التي استهدفت مواقع حساسة داخل إيران مما يظهر تطورا خطيرا قد يُثير تداعيات صحية وبيئية إقليمية".

وبحسب المصدر فإن:"التحاليل الأولية التي أُجريت في مواقع القصف أظهرت مؤشرات على وجود آثار ليورانيوم، لكن النتائج النهائية لم تُعلن بعد، فيما لا تزال التحقيقات والفحوصات المخبرية مستمرة".

ويُستخدم اليورانيوم المنضب وهو منتج ثانوي لعملية تخصيب اليورانيوم بشكل شائع في الذخائر الخارقة للدروع بسبب كثافته العالية وقدرته التدميرية، لكن استخدامه يثير مخاوف كبيرة على الصحة العامة والبيئة، إذ أن الجسيمات الناتجة عن انفجاره يمكن أن تنتشر في الهواء وتسبب أمراضاً خطيرة.

وأشارت وكالة فارس إلى أن:"فرقًا عسكرية وفنية متخصصة تقوم حاليًا بتحليل طبيعة الأسلحة المستخدمة، على أن تُعلَن النتائج النهائية لاحقاً".

وتحذيرات دولية سابقة كانت قد صدرت مراراً من منظمات حقوقية وبيئية ضد استخدام ذخائر اليورانيوم المنضب، لما لها من آثار طويلة الأمد على صحة المدنيين والبيئة، خصوصاً في مناطق النزاع.

وهذا التطور، إن تأكد رسمياً، قد يفتح فصلاً جديداً من التصعيد السياسي والدبلوماسي في النزاع القائم بين إيران وإسرائيل.